وقد تترك تخفيفا ويوجد فى بعض النسخ مهناه بالافراد مع الهمزة
وتركها وهو اسم مفعول من الهنا وهو اساغة الشئ وتبرءه
بلا مشقة وهى حال لازمة من مضاعفات اى مسوغات بلا
تنغيص وميسرات بلا مشقة له صلى الله عليه وسلم غير مكدرات
بفتح الدال المشددة من الكدرة والكدورة ضد الصفا
اى صافيات من الشوايب خالصات من الغوايل غير منغصات
وهو حال او صفات لمهناءات موكدة او بدل منها لافادة
التنصيص على نفى الشوايب قلت اوجلت لان النفى فى مثل هذا
ابلغ من الاثبات كما بين قولك الدار فارغة وقولك لا احد فيها
ومما يشمله الباب قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين ففيه التنصيص على ان المنعم عليهم لا غضب
يلحقهم ولا ضلال يصحبهم مع افادة ان المهتدين ليسوا يهودا و
نصارى لتفسير المغضوب عليهم ولا الضالين بهما من تتعلق بمهنات
او بدل من قوله من فضلك ولا ضير فى هذا الفصل بين التابع
ومتبوعه فقد نصوا على جوازه فوز بفا وزاى معجمة وهو الظفر
البغية مع السلامة ثوابك الذى تثيب به على العمل الصالح الذى
تجزى به فالثواب هو الجزاء او الاجر على العمل الصالح والمصدر الذى
هو الفوز بمعنى اسم المفعول مضاف الى موصوفه اى من ثوابك المفوز به
المحلول كذا فى هذا الكتاب بحا مهملة اسم مفعول من حل المكان و
فيه حلولا اذا نزل او سكن فالثواب المحلول على هذا هو المقام
فيه وقيل معناه المستوجب بفتح الجيم اى الذى استوجبه واستحقه

من

من حل اذا وجب وجزيل اى عظيم عطائك اى احسانك وانعامك و
العطا يكون اسما للاعطا مصدر اعطاه اذا ناوله ويكون اسما للمعطى
وهو النوال المعلول به من علّه بالضم سقاه العلل وهو الشرب
الثانى او الشرب بعد الشرب تباعا والمراد بذلك تتابع هذا العطا
الجزيل واتصاله او المراد ان عطاءه تعالى مضاعف متصل بعضه
ببعض كانه يعل عباده اى يعطيهم عطا بعد عطا والعطا معلول
به من اعطيه لا معلول هو فهو على حذف الجار واتساعا وفى
بعض النسخ بدل المعلول الموصول وهو مبنية للاخرى الا ان
الاولى اصح رواية اللهم اعل بهمزة قطع اى اجعل عاليا رفيعا على
اى فوق بنا بموحدة مكسورة ونون مصدر بنى مراد به المفعول
اى مبنى الناس غيره بناءه بموحدة ونون اى ارفع فوق اعمال
العاملين عمله او اجعله مقامه فى الجنة فوق كل مقام واجعل
مقداره ورتبته عندك ارفع من كل مقدار ورتبة وذاته
اشرف من جميع الذوات او ما خلده من معالم دينه وشيده
من حصون ملته اظهره من معجزاته وسنه من كرم اخلاقه
واصالة طباعه على واشرف وافضل ما لغيره من ذلك وما زالت
العرب تتجوز فى تسمية هذا النحو بنا واكرم مثواه اى محل اقامته
اجعله كريما اى حسنا مرضيا لديك اى عندك ونزله بضم النون
والزاى الطعام الذى يهيا للضيف اذا نزل وهو القرى وتسكن الزاى
وقيل بضم الزاى المكان الذى يهيا للنزول فيه ووجدته فى نسخة
معتبرة ونزوله بالواو مصدر نزول بمعنى حل وعظم له صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)